

الحقّيق : (هاميا)

سيدي : تعجلت

كبيرهم : نفذ صبري .. هو لا يهتم بنا .. لابد من سجنه

المطران : (راعيا يديه للسواء)

الذليل فاشهد .. رب السجن أحب لدى مما
يدعونني اليه .. السجن أحب الي من رحاب
الأرض بها وسعت رحابها « الحمد لله الذي
أرادني كبشا للمحرقة .. سعيا لاحلال السلام .
وبوحى سباوى أمرنى ألا أعصاه وأن أخدم أغلى
الأوطان . »

(الجميع وقوف .. منكسة رؤوسهم .. يظلم
المكان .. أجراس القنائس من بعيد تمتزج مع
نداء التكبير .. الله أكبر .. الله أكبر ..

يعود النور شينا فشيننا ..

يولد الأشرانق من قلب العتمة .. دائرة الضوء
حول وجه الراهبة مارنا .. تقف في المواجهة
تغيب في صلاة .. على جانب المكان ستارة
غريبة كأنها تخفى شينا ما خلفها)

الراهبة : بالصمت نحا .. ونحيا بالصمت

الصمت يليق بالراهبة ..

صامتا أنا كتمثال .. سسلكة تماما من على
السطح ..

لكن بركانا داخلي انفجر بالكلمات ..
زلزال وقع على